و اقع التدريب الميداني في قسم الإعلام بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب

The Realty of Training In Mass Communication Department at King Saud University from the students' point of view

فيصل بن محمد العقيل [1] *

1- قسم الإعلام- جامعة الملك سعود-المملكة العربية السعودية- falaqeel@ksu.edu.sa

تاريخ الإرسال: 2023/08/26 تاريخ المراجعة: 2023/12/13 تاريخ القبول: 2024/01/01

ملخص:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على واقع التدريب في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، وذلك من خلال توظيف نموذج Kirkpatrick في هذه الدراسة لتقييم واقع التدريب. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصف والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من خريجي قسم الإعلام خلال الفترة الزمنية من عام 2018 وحتى عام 2022، حيث تم توزيع أداة الاستبانة على عينة مكونة من 385 مفردة.

توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن المبحوثين يميلون الى الموافقة بشكل إيجابي على جميع مستويات نموذج Kirkpatrick (التفاعل والتعليم المتحقق والسلوك والنتائج). كما توصلت النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بشكل إيجابي على مدى دور قسم الإعلام وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين بعد إنهائهم برنامج التدريب الخاص بهم، وكذلك يميلون إلى الموافقة بشكل إيجابي على جميع العبارات التي تقيس مدى رضاهم عن بيئة التدريب وأداء مشرفي التدريب الميدانيين بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإعلامي، المهنية الإعلامية، قسم الإعلام

Abstract:

This study seeks to identify the reality of training in the media department at King Saud University from the point of view of students, by employing the Kirkpatrick model in this study to assess the reality of training. The study relied on the sample survey method, and the study population consisted of graduates of the Department of Media during the time period from 2018 to 2022, where the questionnaire was collected from a sample of 385 individuals.

The main results of this study were that the respondents tended to agree positively on all levels of the Kirkpatrick model (interaction, achieved learning, behaviour, and outcomes). The results also found that most of the study sample, in general, tend to agree positively on the role of the media department and the performance of the academic training supervisors after they finish their training program, as well as they tend to agree positively on all the statements that measure their satisfaction with the training environment and the performance of the supervisors. Field training after completing the course of cooperative training in **the Department of Mass Communication.**

Keywords: Media Training, ,Professionalism in Media, Mass Communication Department.

* فيصل بن محمد العقيل

1.مقدمة:

يقوم التدريب العملي في المرحلة الجامعية بدور محوري في تهيئة الطلاب والطالبات لسوق العمل، كما يسهم في تنمية المعارف والمهارات العملية التي قد لا يتسنى لهم تلقيها داخل أروقة القاعات الجامعية، وذلك لطبيعة التعليم الأكاديمي والتي قد لا تتطرق إلى تفاصيل العمل اليومي في أرض الواقع مما يعزز من دور ما يقوم به التدريب العملي من ملأ فجوة قد تعاني منها العملية الأكاديمية (Warinda, 2013, 1). إضافة إلى ذلك فإن خريجي الجامعات يواجهون تحديات تتمثل في عدم تلقي تدريبا مناسبا يؤهلهم للانخراط مباشرة في سوق العمل والذي يشهد تنافسيا قويا، مما يستدعي الحرص على تحسين مخرجات العملية الأكاديمية من خلال التأكيد على أهمية التدريب العملي خلال المرحلة الجامعية (Novotorov, 2001).

يعرف قاموس ويبستر التدريب على أنه عملية أو طريقة أو فعل يستخدم لإكساب الفرد معرفة أو مهارة أو خبرة (Webster, 2011). كما يمكن يعرف حسن (2010, 243) التدريب العملي الإعلامي بأنه عملية يتم من خلالها تزويد الطلبة بمعلومات متخصصة بالإعلام لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم وصقل مهاراتهم، وذلك استكمالا للتحصيل الأكاديمي الذي تلقوه خلال مسيرتهم الجامعية.

لا تقتصر فائدة التدريب العملي على الطلبة فقط، إنما تمتد إلى جهات التدريب، حيث أن هذه الجهات عادة تسعى القيام بمسؤوليتها الاجتماعية والوفاء بالتزاماتها نحو مجتمعها، كذلك تسعى هذه الجهات الى استقطاب كفاءات مبدعة تساهم في وجود مهارات نوعية وأفكار إبداعية تعزز من فرص نجاح هذه الجهات. الإضافة إلى تقليل العبء على الموظفين الرسمين وذلك بتكليف هؤلاء المتدربين بالقيام ببعض المهام ليتسنى للموظفين التركيز على متابعة أعمالهم (Developing an internship program at your organization, 2016).

تمكن برامج التدريب العملي طلبة الجامعة من القيام بممارسة عملية في سوق العمل واكتشاف ميولهم واهتماماتهم قبل أن يكونوا جزءا من هذا الواقع (قرط, 2019)، كما أن هذه التجربة تساهم في إكسابهم الاعتماد على الذات، وملكة الاستقلالية، وتزيد من مستوى رضاهم عن التخصص الأكاديمي (Daugherty, 2011, 471). كما أن جهات العمل في الغالب تبحث عن خريجي الجامعات المؤهلين§ بمهارات عملية ومعرفة متخصصة في مجال معين، بمعنى أن هذه الجهات تبحث عمن يمزج بين التحصيل الأكاديمي وكيفية تطبيقه في سوق العمل والذي عادة يكون نتيجة للتدريب الذي تلقاه هؤلاء الخريجون (Malerich, 2009).

على الرغم من ذلك، وعلى من وجود مقرر التدريب العملي في العديد من الجامعات العربية وخصوصا الجامعات السعودية، إلا أن هناك حاجة ملحة للتقييم هذه مخرجات هذه البرامج التدريبية للتعرف على مدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل ومدى التنسيق فيما بين الجامعات والجهات التدريبية لتحقيق التكامل فيما تعلمه الطالب داخل أروقة الجامعة وما يطلبه سوق العمل من مهارات ومعارف تنعكس على أداء حديثي التخرج. حيث عطفا على ما سبق فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقييم تجربة التدريب العملي لطلاب وطالبات قسم الاعلام بجامعة الملك سعود، وتحديدا في

تخصص العلاقات العامة. وذلك للتعرف على طبيعة التدريب الذي خاضه هؤلاء الطلبة سعيا لتقديم توصيات علمية وعملية تساهم في كفاءة وفعالية هذه البرامج التدريبية.

1.مشكلة الدراسة:

يشكل التدريب في أقسام وكليات الاعلام جزءا مهما من العملية الأكاديمية لطلبة الاعلام، حيث يسهم في رفع مستواهم المهاري والسلوكي وكذلك إكسابهم الأخلاقيات المهنية للممارسة (الراجحي, 2011)، بالإضافة إلى رفع مستوى الإنتاجية من خلال إنجاز واتقان أعمالهم بسرعة ودقة (مُحَمَّد, 2020)

كما يواجه التعليم الأكاديمي في تخصصات الاعلام في المملكة العربية السعودية عدد من الانتقادات في عدم مواكبة خريجي هذا التخصص لما يتطلبه سوق العمل واحتياجات المنشآت الاعلامية (مصدر)، والذي بدوره قد يؤثر سلبا على مخرجات هذه الأقسام، ويسبب فجوة فيما بين الواقع الأكاديمي والميداني.

بناء على ما سبق فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقييم برنامج التدريب في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود من خلال إجراء مسح على خريجي القسم، وذلك بالكشف على مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة ببرنامج التدريب وفقا لنموذج كيرك باتريك، وذلك من أجل التعرف على الإشكاليات التي تواجه برنامج التدريب لدى القسم ومحاولة التحسين من جودته.

2.1. تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى تفاعل طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك سعود مع مقرر التدريب التعاوني.
- ما مدى التعلم المتحقق لدى الطلبة ومدى اكتسابهم للمعرفة.
- ما مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني.
- ما أبرز نتائج البرنامج التعاوني من منظور الطلبة.
- ما مدى رضى الطلبة عن دور قسم الاعلام بجامعة الملك سعود وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين.
- ما مدى رضى الطلبة عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين.

3.1. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال عدد من العوامل المعرفية، حيث أن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة – في حدود علم الباحث– التي تناولت تقييم برامج التدريب العملي في الجامعات السعودية وخصوصا برامج التدريب العملي في قسم الاعلام في جامعة الملك سعود. لذا فإن هذه الدراسة سعت إلى المساهمة في ملأ الفجوة المعرفية في مجال التدريب العملي لطلبة الجامعة في حقل الإعلام. كما يمكن تلخيص الأهمية على النحو التالي:

- ندرة الأبحاث العلمية المتعلقة ببرامج التدريب العملي لطلبة الجامعة في أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية.
- أهمية التعرف على توقعات طلبة قسم الاعلام من برنامج التدريب العملي في الجهات التدريبية المختلفة.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مدى تفاعل طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك سعود مع مقرر التدريب التعاوني.
- التعرف على مدى التعلم المتحقق لدى الطلبة ومدى اكتسابهم للمعرفة.
- التعرف على مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني.
- التعرف على أبرز نتائج البرنامج التعاوني من منظور الطلبة.
- التعرف على مدى رضى الطلبة عن دور قسم الاعلام بجامعة الملك سعود وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين.
- التعرف على مدى رضى الطلبة عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين.

5.1. الدراسات السابقة:

كشفت مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والتي تناولت برنامج التدريب في اقسام وكليات الإعلام في الوطن العربي، قلة الدراسات التي تناولت التدريب بشكل عام وخصوصا في المملكة العربية السعودية (على حسب اطلاع الباحث). لذا فإن الدراسة الحالية تستعرض الأدبيات ذات الصلة بموضوع هذا البحث بشكل أو بأخر. وفيما يلي يتم استعراض هذه الدراسات.

دراسة زغلول (2022) والتي كانت بعنوان "مستقبل التدريب العملي لمقررات الإعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا". هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستقبل عملية التدريب لطلاب وطالبات أقسام الإعلام والمسرح في جامعة المنصورة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من 52 من أعضاء هيئة التدريب في الجامعات المصرية، وكذلك توزيع استبانة على عينة مكونة من 275 طالب وطالبة في أقسام الإعلام والمسرح في جامعة المنصورة. توصلت أبرز نتائج هذه الدراسة إلى أن عملية التدريب تأثرت خلال فترة التعلم عن بعد بسبب جائحة كورونا، وبسبب ذلك ظهور مشاكل في البنية التحتية بالكلية وكذلك بسبب انخفاض الدافعية الذاتية للتعلم من قبل طلاب وطالبات الإعلام والمسرح.

دراسة الشميري (2021) بعنوان "واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام وذلك بالتطبيق على قسم الإعلام بجامع أم القرى. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال استخدام أداتي الملاحظة والمقابلة مع أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بجامعة ام القرى. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأن العلاقة فيما بين عملية تدريب طلبة الإعلام ومتطلبات سوق العمل هي علاقة ارتباطية إيجابية.

دراسة عثمان (2020) والتي كانت بعنوان "الرؤية المستقبلية للتدريب العملي لطالبات قسم الإذاعة والتلفزيون". هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة التدريب العملي قي قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر من خلال تقييم واقع تطبيقه. اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي من خلال توزيع 77 استبانة على طالبات القسم. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن الطالبات لديهن درجة رضا عالية لواقع

التدريب العملي الحالي ويدركن أهميته وكذلك أهمية إشراك الخبراء في عملية التدريب وأهمية نقل الخبرة لديهم للطلاب، كما يشددن على أهمية تنفيذ برنامج التدريب العملي لهن في المؤسسات الإعلامية الممارسة في سوق العمل.

دراسة مُحَمَّد (2020) بعنوان "واقع التأهيل والتدريب في أقسام العلاقات العامة بكليات ومعاهد الإعلام الحكومية والخاصة بمصر من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة بها". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب في أقسام وكليات الاعلام وتحديد الأولويات التي يحتاجها للتطوير والرفع من جودته. استخدم الباحث المنهج المسحي من خلال توزيع استبانة على عينتي الدراسة المتاحة (200 طالب 50 عضو هيئة تدريس). توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن جودة التدريب في أقسام وكليات الاعلام غير مرضية من وجهة نظر الطلاب، كما أنهم يرون بأن بيئة التدريب غير مناسبة. بالإضافة إلى ذلك يرى الطلاب بأن برنامج التدريب لا يتم من خلال خطط مدروسة، كما لا يتم التواصل معهم أو تقويمهم ولا تتم معرفة الأثر الحاصل بناء على هذا التدريب.

دراسة البنا (2019) والتي كانت بعنوان "اتجاهات طلاب كليات الاعلام نحو دور مؤسسات التدريب الإعلامي في تأهيلهم لسوق العمل: تطبيق على قسم الإذاعة والتلفزيون". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كليات الاعلام نحو التدريب الإعلامي لتأهيلهم لسوق العمل، وذلك من خلال مسح أراء عينة عشوائية قوامها 200 طالب وطالبة من كلية الاعلام في الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات وكلية الاعلام بجامعة القاهرة. اعتمد الباحث في إطاره النظري على نظريات المعرفة ونظرية التعلم الاجتماعي. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن منصات التواصل الاجتماعي أتت في المرتبة الأولى من حيث تعرف الطلاب على جهات التدريب، بينما تقع إعلانات الكليات في المرتبة الثالثة، وإن كانت كلية الاعلام بجامعة القاهرة تبذل جهدا أكبر من كلية الاعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات لتعريف الطلاب بجهات التدريب. كما أكدت نتائج الدراسة بأن جهات التدريب التابعة للقطاع الخاص أكثر فاعلية من تلك التي تتبع القطاع الحكومي.

دراسة عرفات (2019) والتي كانت بعنوان "واقع برامج التدريب الميداني لطلاب الاعلام: منظور الجودة واتجاهات الطلاب". سعت هذه الدراسة إلى الحصول على مؤشر لواقع التدريب، ومدى تحقيقه لمعايير الجودة، وذلك من خلال الاعتماد على نظرية التعلم التجريبي في إطارها النظري. استخدمت الباحثة المنهج المسحي من خلال توزيع الاستبانة على عينة قوامها 200 طالب وطالبة من كليتي الاعلام بجامعة القاهرة وجامعة 6 أكتوبر، وكذلك إجراء أربع مقابلات مع مسؤولي التدريب في هاتين الكليتين. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الطلاب ذكروا بأن برنامج التدريب كان مفيدا لهم، ويرون بوجود علاقة إيجابية بين التدريب وسوق العمل، وأن كلا الكليتين كانوا حريصين على تنويع جهات التدريب والتي بدورها وفرت تكنولوجيا الاتصال المتوافقة مع سوق العمل.

دراسة قرط (2019) بعنوان "تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية". هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برامج التدريب في كلية الاعلام في جامعة اليرموك باستخدام نموذج كيرك باتريك، وذلك من خلال توزيع استبانة على عينة عمدية تكونت من 233 طلاب وطالبات الكية بمختلف تخصصاتهم الإعلامية. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن طلبة كلية الاعلام لديهم مستوى كبير على صعيد التفاعل والتعلم نتائج التدريب، بينما مستوى التغير

المتحقق في سلوكهم كان متوسطا. بالإضافة إلى أن هناك حاجة لذل جهد كبير من قبل كلية الاعلام في توجيه وإرشاد هؤلاء الطلاب لفهم النشاط التدريبي وتجهيزهم للمشاركة فيه.

دراسة السويد (2016) بعنوان "تقييم الإعلاميين لواقع توظيف خريجي الاعلام، ومستقبلهم الوظيفي. دراسة كيفية على عينة من الأكاديميين والمسؤولين والمهنيين الإعلاميين في مدينة الرياض". سعت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع توظيف خريجي الاعلام والمشاكل التي تواجههم، واعتمد الباحث على عينة عمدية قوامها ٢٣ مبحوث. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى وجود مشكلة حقيقة تواجه توظيف خريجي أقسام الاعلام بالمملكة، وذلك لعدة أسباب من أهمها ضعف هؤلاء الخريجين في جانب الخبرة التطبيقية بناء على ضعف البرنامج التدريبي الذي تلقوه أثناء دراستهم الأكاديمية، بالإضافة إلى أن المؤسسات الإعلامية في الغالب تبحث عن الخريج المؤهل وذلك بسبب تعذر هذه المؤسسات بالوقت والتكلفة لإعادة تأهيل أو تدريب هؤلاء الخريجين.

دراسة الطويسي وآخرون (2015) بعنوان "جودة التدريب الإعلامي في الأردن". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع وتقييم جودة التدريب الإعلامي في الأردن، من خلال مسح أراء عينة مكونة من 212 اعلامي. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى تدني جودة التدريب الإعلامي في بعض الجوانب والتي بدورها على تدني أثر التدريب على الواقع الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين. تمثلت أبرز جوانب ضعف جودة التدريب في عدم مواكبة مناهج الاعلام في الجامعات الأردنية لمعايير جودة التأهيل الإعلامي، وعدم اهتمام التدريب بالمهارات الاتصالية ولتطبيقات العملية بشكل فاعل، وكذلك قصر مدة التدريب.

دراسة الراجحي (2011) والتي كانت بعنوان " بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية: دراسة تقويمية". هدف الباحث إلى تقييم الدراسات التي نفذت لمعرفة المعضلات التي تواجه برامج التأهيل والتدريب العملي في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات العربية، ورصد الاتجاه العام في هذا المجال من خلال دراسة وصفية اعتمدت على عينة من الدراسات السابقة خلال الفترة الزمنية من عام 1987 إلى عام 2010. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى وجود معضلات تواجه التدريب العملي متمثلة في ضعف التطوير لهذه البرامج واقتصار التطوير على تعديل الأنظمة الدراسية لخلق توازنات معنية في هذه الأنظمة، وكذلك في جلب أجهزة حديثة مع عدم توفر كوادر بشرية قادرة على التعامل معها.

دراسة التميمي (2011) والتي كانت بعنوان "اتجاهات طلاب كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حو التدريب الإعلامي بالكلية". حيث ركزت هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإعلامية التدريبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اعتماده على توزيع استبيان على عينة مكونة من 100 طالب في مستويات مختلفة، لاستطلاع أراءهم في العملية التدريبية. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن أغلب الطلاب المبحوثين يرون بأن التدريب يحظى بأهمية كبيرة لديهم ويلبي احتياجاتهم. كما أن ما يتجاوز نصف المبحوثين يرون بأن التدريب العملي داخل الكلية غير كاف. وعبر ما يقل عن ثلثي المبحوثين قليلا عن رضاهم عن إمكانيات وتجهيزات الجهات التدريبية. بالإضافة إلى أن ما يتجاوز نصف العينة أكدوا بأنهم وجدوا

فرصة وظيفية بعد الانتهاء من التدريب العملي. كما عبر اقل من نصف المبحوثين بأن ما يطمحون إليه هو أن يتم تدريبهم على الأجهزة والتقنيات الإعلامية، بينما عبر ما يتجاوز ثلث المبحوثين بأنهم يطمحون إلى تطوير مهاراتهم الإعلامية والإدارية أثناء فترة التدريب.

دراسة Daugherty (2011) والتي كانت بعنوان "تجربة التدريب في مجال العلاقات العامة: دراسة مقارنة بين تصورات الطلبة والمشرفين الميدانيين". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلبة والمشرفيين الميدانيين في جامعة أرين ستيت في جنوب كاليفورنيا، سعيا إلى محاولة تحسين تجارب التدريب العملي. اعتمدت الدراسة على المنهج الفينومينولوجي من خلال توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 223 متدرب، 183 مشرف ميداني. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن المتدربين اكتسبوا مهارات التحرير والكتابة وطريقة التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي، إلا أنهم واجهوا العديد من التحديات المتمثلة في انغماس المشرفين الميدانيين في عملية مما يجعل المتدربين يجدون صعوبة في الحصول على الوقت الكافي للاحتكاك بهؤلاء المشرفين وبالتالي عدم تلقيهم الارشاد والتفاعل المناسب.

دراسة Gugerty (2011) والتي كانت بعنوان "برامج التدريب في العلاقات العامة والإعلان: طبيعة التجربة من وجهة نظر الطالب". سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن تجربة الطلاب المتدربين في تخصص العلاقات العامة في جامعة جنوب فلوريدا. اعتمد الباحث على المنهج النوعي من خلال استخدامه مجموعة من أدوات لجمع المعلومات تمثلت في استبيان مقتضب, 17 مجموعة مركزة، وكذلك تحليل مضمون المذكرات اليومية للطلاب خلال فترة التدريب. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب يرون بأنهم اكتسبوا مهارات ومعارف كثيرة أثناء التدريب، كما انه سنحت لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه أثناء فترة دارستهم الأكاديمية، بالإضافة إلى اكتسابهم قدر كبير من الثقة التي ولدت لديهم الرغبة في ممارسة ما تعلموه وأيضا أهلتهم للانخراط في سوق العمل، على الرغم من وجود بعض التحديات من وجهة نظرهم والمتمثلة في تأثير الجهة التدريبية عليهم وكذلك عدم حصولهم على التفويض لممارسة بعض المهام.

دراسة Beebe, Blaylock and Sweetser (2009) والتي كانت بعنوان "الرضا الوظيفي ببرامج العلاقات العامة". سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرضا الوظيفي عن تجربة التدريب لدى الطلاب المتدربين في تخصص العلاقات العامة في جامعة جورجيا، اعتمد الباحثون على مقياس الوصف الوظيفي (JDI)، ومقياس العمل العام (JIG) للحصول على تقييم تصور عينة الدراسة والتي تمثلت في 290 طالب. توصلت اهم نتائج الدراسة إلى أن المتدربين قيموا رضاهم عن التدريب غير مدفوع الأجر بشكل أقل من التدريب مدفوع الاجر. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب أبدوا رضاهم عن إنجازهم للمهام التي كلفوا بها أثناء فترة التدريب وكذلك أبدوا رضاهم عن مشرفيهم الميدانيين.

دراسة العسكر والحمود (2003) والتي كانت بعنوان " مدى تلبية مخرجات قسم الاعلام في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية لحاجات سوق العمل". هدفت هذه الدراسة لتقويم عملية التدريب في القسم†, في الجانب المهني

والمعرفي والفكري، وذلك لمعرفة مدى توافق مخرجات القسم مع حاجة سوق العمل الإعلامي. اعتمد الباحثان على أداة الاستبانة والتي تم توزيعها على عينة مكون من 103 مفردة لمسح أراء قيادي العمل الإعلامي في المملكة العربية السعودية. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى خريجي القسم يحملون تأهيل معلوماتي أكبر مقارنة بالتأهيل الفكري ويأتي التأهيل المهني في المرتبة الأخيرة. وأتى التأهيل المهني في هذه المرتبة بناء على ما يرى قياديو الاعلام من أن خريجي القسم لا يمتلكون المهارات اللازمة لسوق العمل الإعلامي، مثل: مهارات الإنتاج واستخدام التقنيات الإعلامية وإدارة العمل.

دراسة شمس (2001) والتي كانت بعنوان " المشكلات التعليمية والتدريبية في قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر: دراسة استطلاعية مقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس". سعت هذه الدراسة إلى التعرف على رأي أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المعضلات التي تواجههم في التدريب الميداني. اعتمد الباحث على استبيان وزعه على عينة قوامها 180 مفردة، وكذلك اعتمد الباحث على أداتي الملاحظة والمقابلة، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من شهر أكتوبر وحتى ديسمبر من عام 2001. توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى الحاجة الماسة على التركيز على الجانب العملي في الإعلام، كذلك التنسيق المستمر فيما بين أعضاء هيئة التدريس والجهات التدريبية. بالإضافة إلى توفير أجهزة وأدوات التدريب اللازمة في العملية التدريبية، وتدعيمها بحوافز معنوية ومادية للطلاب.

1.5.1. التعليق على الدراسات السابقة:

إن مراجعة الدراسات السابقة في مجال التدريب في اقسام وكليات الاعلام توضح بأن الأدبيات المتخصصة في هذا المجال لا تزال محدودة في الوطن العربي. فيما لا تزال الأبحاث التي تناولت التدريب في أقسام وكليات الاعلام في السعودية تنحصر في مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل وإمكانية توظيفهم (السويد, 2016: العسكر والحمود, 2003). وفي الوقت الذي توصي العديد من الدراسات إلى حاجة التدريب إلى مزيد من التطوير، وكذلك توجيه وإرشاد الطلبة من قبل الجهات الأكاديمية والتنسيق مع جهات التدريب، بالإضافة إلى التركيز على التقنية (مثلا: الراجحي, 2011: قرط, 2019: مُحَمَّد, 2020: الطويسي وآخرون, 2015: التميمي, 2011). يتضح حجم الفجوة البحثية في الحاجة الى المزيد من الأبحاث في مجال التدريب في أقسام وكليات الاعلام في السعودية لتقييم برامجها والمعضلات التي تواجها لرفع مستوى وجودة التدريب لديها، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

2. الإطار النظري:

1.2 نموذج كيرك باتريك (Kirkpatrick Model):

يعرف كيرك باتريك هذا النموذج بأنه "عملية هادفة لقياس فاعلية وكفاءة الخطة التدريبية ومقدار تحقيقها للأهداف المقررة وبيان القوة والضعف فيها" (ياغي, 2010, 255). وقد طور كيرك باتريك هذا النموذج ليكون مفهوما لإجراءات العمل اللازمة لتحديد نوع المعلومات المراد جمعها لتقييم التدريب (Velasco, 2023). ويعتقد كيرك باتريك بأن تقويم التدريب قد يتحول إلى علمية معقدة، إلا أنه وباستخدام إجراءات محددة قد يتحول إلى عملية مفهومة وتساعد على تحقيق الغاية من التقويم، وذلك باستخدام الخطوات التالية: ردة الفعل، والتعلم، والسلوك، وأخيرا

النتائج (Zhao, 2023, Cahapay, 2023). كما يشدد نموذج كيرك باتريك على أهمية تقييم التدريب وذلك لكونه من أدوات قياس أثر التعلم على المتدربين، حيث أن هذا التقييم يوضح مدى تلبية هذا التدريب لاحتياجات المؤسسة التعليمية أو المتدرب، بالإضافة إلى التأكد من وجود تغيير في مواقف المتدربين أو مهاراتهم أو معارفهم، إضافة إلى التأكد من وجود عائق متحقق للجهة التدريبية (Kirkpatrick, 1998).

ويؤكد Kirkpatrick (1998) على أن نموذجه يتكون من أربعة مستويات لتقييم فعالية البرنامج التدريبي، وذلك على النحو التالي: ردة الفعل، والتعلم، والسلوك، والنتائج. وبناء على هذا النموذج فإن التعلم يتحقق عندما يبدي المتدرب حصوله على المعرفة المقصودة، ويصبح قادرا على أداء ممارسة المعارف والمهارات التي تعلمها، وتكون مواقفه قد تغيرت.

1.1.2.مستويات نموذج كيرك باتريك

يرى كيرك باتريك (1998) بأن عملية تقييم البرنامج التدريبي تتكون من أربعة مستويات، وذلك على النحو التالي:

1.1.1.2. ردة الفعل (Reaction):

يتم التركيز في هذا المستوى على طريقة تفاعل المتدربين، والنظر إليهم كعملاء لمحاولة تحديد مدى رضاهم عن برنامج التدريب، سواء كانت هذه البرامج التدريبية مدفوعة من قبل هؤلاء المتدربين أم من جهة أطراف أخرى. يحدد هذا المستوى مدى استعداد المتدربين التوصية بهذه البرامج لزملائهم كمؤشر لمدى ملائمة البرنامج التدريبي. ويشدد باتريك على أن الجهات التعليمية يجب أن تتعامل بجدية مع ردود فعل المتدربين لإعطائهم شعور بأهميتها، وكذلك لقياس هذه الردود لتطوير وتحسين هذه البرامج مستقلا (كيرك باتريك, 1998).

يشير كيرك باتريك وكيرك باتريك (2008) إلى مجموعة من الإجراءات لتقييم ردود فعل المتدربين، وذلك على النحو التالي:

- تصميم نموذج لتحديد ردود فعل المشاركين كميا.
- تحديد ما ينتظر المتدربين اكتشافه أثناء فترة التدريب.
- أن يشارك جميع المتدربين برأيهم.
- التشديد على إبداء رأيهم كتابيا.
- تطوير مؤشرات مقبولة.
- قياس ردة فعل المتدربين وفقا للمؤشرات التي تم تطويرها.

2.1.1.2.التعلم (Leaning)

يسلط كيرك باتريك (1998) في هذا المستوى الضوء على معرفة مدى تعلم المتدربين – مع التأكيد على أهمية الأخذ بعين الاعتبار تنوع أهداف البرامج التدريبية – وذلك من خلال فهم المبادئ والأفكار والتقنيات التي تم التطرق لها أثناء التدريب، وتحسين وتطوير المهارات، وكذلك تغيير الاتجاهات.

يشير كيرك باتريك وكيرك باتريك (2008) إلى مجموعة من الإجراءات لتقييم التعلم، وذلك على النحو التالي:

- قياس معرفة المتدربين واتجاهاتهم ومهاراتهم قبل التدريب وبعده.
- تنفيذ اختبار كتابي للمتدربين لمعرفة اتجاهاتهم.
- تنفيذ اختبار أدائي لمهارات المتدربين.
- التأكيد على مشاركة جميع المتدربين، مع استخدام عينة ضابطة لم تتلقى أي تدريب وذلك لإجراء المقارنة.

3.1.1.2.السلوك (Behavior)

يعبر هذا المستوى عن مدى تغير السلوك لدى المتدربين نتيجة للمشاركة في التدريب. وفي حين توجد صعوبة في قياس مدى التغير في السلوك، إلا أنه يعد من أهم المستويات في هذا النموذج. حيث أنه من خلال قياس السلوك فإنه يتم اختبار ما إذا كان الطلاب قاموا بتطبيق ما تم تعلمه فعلا على أرض الواقع، وفي حال عدم التطبيق فإنه من بالإمكان معرفة أسباب أو دوافع عدم التطبيق، وذلك عن طريق اختيار عينة تمثل مجتمع المتدربين (كيرك باتريك, 1998).

يشير كيرك باتريك وكيرك باتريك (2008) إلى مجموعة من الإجراءات لتقييم السلوك، وذلك على النحو التالي:

- يفضل قياس التغير في السلوك قبل وبعد التدريب، وبما أن هذا الإجراء قد يكون مستحيل، لذا فإنه يتحتم قياس السلوك بعد التدريب من خلال التغير في فيما يقوم به المتدربين بشكل مختلف عما كانوا يقومون به قبل التدريب.
- يجب إعطاء فترة زمنية كافية لتغيير السلوك.
- مقابلة أو مسح أحد الأطراف التالية: المتدربون، أو مشرفي التدريب، أو أي طرف أخر يراقب سلوك المتدربين.
- الحرص على مشاركة جميع المتدربين، وفي حال تعثر ذلك أخذ عينة منهم.
- إعادة تقييم التغير في السلوك في أقات مختلفة، واستخدام مجموعة ضابطة وكذلك وضع تكاليف عملية تقييم التغير في السلوك في الحسبان.

2.1.2.النتائج (Results)

يشير كيرك باتريك (1998) في هذا المستوى إلى مدى تحقق النتائج بسبب التدريب، والتي يمكن تحديدها من خلال مجموعة من الإجراءات، مثل: زيادة الإنتاجية، وتوفير الوقت، وتحسن جودة العمل، وتدوير مواقع المتدربين في المنشاة. كما يشير كيرك (2008) إلى مجموعة من الإجراءات لتقييم النتائج، وذلك على النحو التالي:

- قياس النتائج قبل وبعد التدريب.
- يجب إعطاء فترة زمنية كافية لتغيير السلوك.
- إعادة تقييم التغير في السلوك في أقات مختلفة، واستخدام مجموعة ضابطة وكذلك وضع تكاليف عملية تقييم التغير في السلوك في الحسبان.

وفي الدراسة الحالية التي تهدف للتعرف على واقع التدريب في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، فإنه تم توظيف هذا النموذج بكافة مستوياته الأربعة (التفاعل والتعليم المتحقق والسلوك والنتيجة) لتقييم برنامج التدريب التعاوني. وبناء على هذا التوظيف فإنه تم بناء أداة الدراسة على ضوء هذا النموذج وتقسيمها إلى محاور تضم عبارات خاصة بكل مستوى من مستويات هذا النموذج.

3.المنهجية:

1.3.منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى جمع البيانات اللازمة لوصف متغيرات أو أبعاد الظاهرة المدروسة (الحيزان, 2010, 24). سعت الدراسة الحالية لوصف واقع التدريب في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، من خلال قياس مستوى ردة الفعل، ومستوى التعلم، ومستوى النتائج، ومستوى تغير السلوك بناء على نموذج كيرك باتريك. تم استخدام المسح الميداني على عينة من المبحوثين في هذه الدراسة لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع الطلبة الذين أنهوا برنامج التدريب في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.

2.3.مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات البكالوريوس -تخصص العلاقات العامة- في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود والذين أتموا تدريبهم العملي وتخرجوا خلال الخمس سنوات الماضية (2018- 2022).

3.3.عينة الدراسة:

استخدم الباحث العينة المتاحة في اختيار عينة الدراسة، ويشير Bryman (2016) إلى أن العينة المتاحة تستخدم في حالة صعوبة سحب عينة عشوائية بسبب اعتبارات معينة، وهي أحد العينات غير الاحتمالية. حيث تم توزيع الاستبانة على جميع طلبة قسم الاعلام بجامعة الملك سعود الذين تخرجوا خلال الخمس سنوات الماضية (من 2018 وحتى 2022)، وقد استعاد الباحث 402، وتم استبعاد 17 لعدم صلاحيتها للتحليل. وبالتالي بلغت عينة الدراسة الحالية 385 مفردة.

4.3.أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد العينة، كما اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في تصميم عبارات الاستبيان، والتي اشتملت على ستة محاور رئيسية بالإضافة البيانات الديموغرافية للمبحوثين. تتضمن المحاور الرئيسية ما يلي: المحور الأولى ويتضمن 12 عن مدى تفاعل طلبة قسم الاعلام بجامعة الملك سعود مع مقرر التدريب, المحور الثاني ويتضمن 14 عن مدى التعلم المتحقق لدى الطلبة ومدى اكتسابهم للمعرفة, المحور الثالث ويتضمن 11 عن مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة بعد إنهائهم مقرر التدريب, المحور الرابع ويتضمن 7 عن أبرز نتائج برنامج التدريب من منظور الطلبة, المحور الخامس ويتضمن 7 عن مدى رضى الطلبة عن دور قسم الاعلام وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين, المحور السادس ويتضمن 6 عن مدى رضى الطلبة عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي

التدريب الميدانيين. كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتصميم الاستبيان، بالإضافة إلى الاختيار المتعدد لجمع السمات الشخصية للمبحوثين.

1.4.3.إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق الأداة: استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري للاستبيان، حيث عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج البحث والاعلام والاحصاء[‡]، ومن ثم عمل الباحث على تعديل بعض فقرات الاستبيان بناء على اقتراح هؤلاء المحكمين عن مدى صلاحية بنود ومحاور الاستبانة لأهداف وتساؤلات البحث، وقد تم اعتماد البنود التي حصلت على نسبة تأييد 95٪ فأكثر من قبل المحكمين.

ثبات الأداة: استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار من اجل التحقق من ثبات مخرجات الاستبيان، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على نسبة 10٪ تقريبا من المبحوثين، وبعد مرور 14، أعاد توزيع الاستبيان على نفس المبحوثين. وبعد مطابقة النتائج تبين أن نسبة الاتفاق بين كلا الاختبارين هو 93٪، والتي تعتبر نسبة عالية تدل على ثبات نتائج الدراسة (Krippendorff, 2013).

كما قام الباحث بقياس مدى ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمعالجة وتقديم مقياس كمي لدرجة الاتساق الداخلي، وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي المتعلق بفقرات وعبارات أداة الدراسة (انظر جدول رقم 1) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الجدول (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=40)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
تقييم مستوى تفاعل طلبة قسم الإعلام مع مقرر التدريب التعاوني	11	0.89
تقييم مستوى التعلم المتحقق لدى طلبة قسم الإعلام ومستوى اكتسابهم للمعرفة	13	0.95
تقيم مستوى سلوك ومهارات طلبة قسم الإعلام بعد إنهائهم لمقرر التدريب التعاوني	10	0.93
تقيم مستوى نتائج البرنامج التعاوني من منظور طلبة قسم الإعلام	7	0.96
مستوى رضا طلبة قسم الإعلام عن دور القسم وأداء المشرفين الأكاديميين	7	0.93
مستوى رضا طلبة قسم الإعلام عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء المدرب	6	0.93

[‡] قائمة المحكمين للاستبيان كالتالي:

- أ. د. عبدالملك الشلهوب، أستاذ الإعلام في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
- أ. د. عبدالعزيز بن محمد العبدالجبار أستاذ التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- أ. د. حسن منصور، أستاذ الإعلام التربوي في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
- د. الجوهرة المطيري، أستاذ الإعلام المساعد في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود.
-

2.4.3.التحليل الإحصائي:

لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا –بعد جمعها وترميزها– قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشملت المعالجة الإحصائية التالي:

- التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات ومحاور الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس معاملات ثبات محاور الاستبانة.

5..نتائج الدراسة:

سيتم في هذا القسم استعراض نتائج الدراسة الميدانية والتي قام بها الباحث على عينة من خريجي وخريجات قسم الإعلام بجامعة الملك سعود للتعرف على وجهة نظرهم حيال واقع التدريب في القسم، وستجيب هذه النتائج على تساؤلات الدراسة.

1.5.البيانات الديموغرافية:

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	250	64.9
	أنثى	135	35.1
العمر	22 سنة	78	20.3
	23 سنة	153	39.7
	24 سنة	47	12.2
	25 سنة فأكثر	107	27.8
الحالة الاجتماعية	متزوج	65	16.9
	أعزب	320	83.1
التخصص في البكالوريوس	علاقات عامة	357	92.7
	إذاعة وتلفزيون	28	7.3
جهة العمل	حكومي	72	18.7
	خاص	157	40.8

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
	لا أعمل	156	40.5
مدى توظفهم بنفس الجهة التي تلقوا بها تدريبهم	نعم	64	16.6
	لا	321	83.4
الدخل الاقتصادي	أقل من 5000 ريال	202	52.5
	من 5000 ريال – أقل من 10000 ريال	102	26.5
	من 10000 ريال فأكثر	81	21.0
المجموع	385	100.0	

توضح نتائج الجدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الديموغرافية، ويظهر أن ما يقارب ثلثي أفراد عينة الدراسة هم من الذكور بنسبة (64.9٪), ونسبة الإناث ما يقارب الثلث (35.1٪), كما تظهر النتائج بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 22 و24 سنة وذلك بنسبة (72.2٪), بينما ما يقارب ربع عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية من 25 سنة فأكثر (27.8٪), كما يظهر بأن غالبيتهم غير متزوجين (83.1٪), مقابل (16.9٪) من المشاركين متزوجين, ووفقا لمتغير لمسار التخصص في قسم الإعلام, يتضح بأن تخصص غالبية أفراد عينة الدراسة علاقات عامة بنسبة (92.7٪)، تلاها المتخصصين في الإعلام المرئي والمسموع وذلك بنسبة (7.3٪) فقط، في حين أن مسار الصحافة (المسار الثالث في قسم الإعلام) لم يشارك أيا من خريجيه في هذا الدراسة. وقد يعود ذلك لقلة الإقبال على هذا التخصص من قبل الطلاب والطالبات, كما تظهر نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين موظفين في القطاع الحكومي والخاص (59.5٪), مقابل أكثر من ثلث عينة الدراسة (40.5٪) غير موظفين, وقد يعود هذا إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم حديثي التخرج, حيث أن ما نسبته (16.6٪) توظفوا في نفس جهة التدريب, بينما غالبية المبحوثين (83.4٪) لم يحالفهم الحظ في العمل لدى نفس جهة التدريب, كما تظهر نتائج الدراسة بأن ما يقرب نصف عينة الدراسة يحصلون على دخل اقتصادي أقل من خمسة آلاف ريال, يليه من يحصلون على دخل اقتصادي يتراوح ما بين خمسة ألاف ريال و عشرة ألاف ريال بنسبة (26.5٪), و من ثم أصحاب الدخل الاقتصادي من عشرة ألاف ريال فأكثر بنسبة (21٪).

2.5.إجابة تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مدى تفاعل طلبة قسم الإعلام بجامعة الملك سعود مع مقرر التدريب التعاوني؟

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى تفاعلهم مع مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 11 عبارة يراد منها قياس مدى التفاعل مع مقرر التدريب التعاوني.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى تفاعلهم مع مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كان توقيت التدريب مناسبا ومتوافقا مع جدول أنشطتي والتزاماتي الأخرى.	4.33	0.95	1	موافق بدرجة عالية
	أستحوذ التدريب على اهتمامي	4.17	0.93	2	موافق
	أعرف كيف أمارس ما اكتسبته خلال التدريب في سوق العمل	4.17	1.05	2	موافق
	كنت منخرط أو مشاركا بما يدور خلال عملية التدريب على نحو كاف	4.16	1.06	4	موافق
	لدي رغبة في مشاركة تجربة التدريب مع الآخرين ونقل بعض المعارف التي اكتسبتها إليهم.	4.14	1.03	5	موافق
	أرى أن المادة التدريبية ستكون مفيدة لوظيفتي الإعلامية التي أتلطع لها بعد التدريب	4.05	1.14	6	موافق
	اعتقد أن مشاركتي في البرامج التدريبية كانت تجربة مجدية وتستحق الوقت الذي أنفقته فيها.	4.03	1.23	7	موافق
	بعد مشاركتي في التدريب فإنني أعرف بوضوح ما هو مطلوب مني في سوق العمل كنتيجة لهذا التدريب	3.90	1.18	8	موافق
	كان للمشرف الميداني دور في تعزيز فهمي وتعلمي خلال التدريب	3.84	1.32	9	موافق
	كان للمشرف الأكاديمي دور في تعزيز فهمي وتعلمي خلال التدريب	3.78	1.37	10	موافق
	كان لقسم الإعلام دور في تحسين فهمي وإرشادي للأنشطة التدريبية	3.65	1.30	11	موافق
	المتوسط* العام	**4.02**	**0.81**		**موافق**

*** المتوسط الحسابي من 5 درجات**

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى تفاعلهم مع مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. وتظهر النتائج أن مدى تفاعلهم مع توقيت التدريب ومدى مناسبته وتوافقه مع جدول أنشطتهم والتزاماتهم الأخرى أتى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.33) والتي تمثل موافقتهم بدرجة عالية، ثم مدى استحواذ التدريب على اهتمامهم بمتوسط حسابي (4.17)، ثم يأتي معرفتهم في كيفية ممارسة ما اكتسبوه خلال فترة التدريب في سوق العمل بمتوسط حسابي (4.17)، تلا ذلك مدى مشاركتهم فيما يدور خلال عملية التدريب بمتوسط حسابي (4.16)، ثم رغبتهم في المشاركة في تجربة التدريب مع الأخرين ونقل المعرفة لهم بمتوسط حسابي (4.14). ويتضح من جميع العبارات السابقة أنها مرتبطة مباشرة بالمبحوثين أنفسهم والتي احتلت أعلى المتوسطات الحسابية. بينما ما يتعلق ببرنامج التدريب أتى بعده هذه العبارات حيث أتت العبارات التالية: فائدة المادة التدريبية للمبحوثين في وظيفتهم المستقبلية التي يتطلعون لها بمتوسط حسابي (4.05)، تلا ذلك أن تجربة هذه البرامج التدريبية مجدية وتستحق الوقت الذي أنفقته فيها بمتوسط حسابي (4.03)، ثم المعرفة الواضحة لما هو مطلوب من المبحوثين في سوق العمل كنتيجة لهذا التدريب بمتوسط حسابي (3.9). واحتلت العبارات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين والأكاديميين وكذلك قسم الإعلام المرتبة الدنيا في هذه العبارات وذلك على النحو التالي: كان للمشرف الميداني دور في تعزيز فهمي وتعلمي خلال التدريب بمتوسط حسابي (3.84)، ثم كان للمشرف الأكاديمي دور في تعزيز فهمي وتعلمي خلال التدريب بمتوسط حسابي (3.78)، ثم كان لقسم الإعلام دور في تحسين فهمي وإرشادي للأنشطة التدريبية بمتوسط حسابي (3.65).

التساؤل الثاني: ما مدى التعلم المتحقق لدى الطلبة ومدى اكتسابهم للمعرفة؟

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى التعلم المتحقق لدى المبحوثين ومدى اكتسابهم المعرفة من خلال مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 4 عبارة يراد منها قياس مدى التعلم المتحقق ومدى اكتساب المعرفة من مقرر التدريب التعاوني للمبحوثين في قسم الاعلام.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى التعلم المتحقق لديهم ومدى اكتسابهم للمعرفة

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
0	كنت أعرف بوضوح أهمية المشاركة في التدريب	4.34	1.09	1	موافق بدرجة عالية
	لدي استعداد ورغبة لممارسة ما تعلمته خلال التدريب والالتزام به	4.23	1.02	2	موافق بدرجة عالية
	زودني البرنامج التدريبي بما يكفي من الثقة لممارسة ما تعلمته خلال فترة التدريب	4.03	1.17	3	موافق
	أسهم البرنامج التدريبي في تطوير معارفي ومهاراتي وقدراتي الإعلامية	3.98	1.20	4	موافق
	ما تعلمته خلال التدريب مهم للنجاح في وظيفتي العملية لاحقا	3.95	1.15	5	موافق
	أسهم البرنامج التدريبي في تطوير مهاراتي في مجال الكتابة الإعلامية	3.83	1.28	6	موافق
	أرى أن البرنامج التدريبي حقق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها في بداية التدريب	3.82	1.22	7	موافق
	أعرف المصادر التي ينبغي أن ارجع إليها في حال أردت تطبيق ما تعلمته خلال التدريب في سوق العمل، وهي متاحة لي	3.71	1.24	8	موافق
	أسهم برنامج التدريب في تطوير مهارتي في مجال المراسم	3.61	1.32	9	موافق
2	تعلمت كيف أنفذ الحملات الإعلامية خلال التدريب	3.54	1.37	10	موافق

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
3	تعلمت كيف أتعامل مع الأزمات	3.51	1.41	11	موافق
1	تعلمت كيف أنفذ الحملات الإعلانية خلال التدريب	3.27	1.45	12	محايد
	أرى أن ما تعلمته خلال التدريب لا يستحق أن أمارسه في سوق العمل	2.75	1.52	13	محايد
	المتوسط* العام	**3.77**	**0.93**		**موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى التعلم المتحقق للمبحوثين ومدى اكتسابهم للمعرفة في مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. وتظهر النتائج أن المبحوثين موافقين بدرجة عالية على وضوح أهمية المشاركة في التدريب لهم وكذلك استعدادهم لممارسة ما تعلموه خلال التدريب والالتزام به والتين حصلا أعلى المتوسطات الحسابية (4.43) و (4.23) وذلك على التوالي. كما توضح النتائج بأن البرامج التدريبية المتخصصة في مسار الاعلام حصلت على أقل المتوسطات وذلك على النحو التالي: مساهمة برنامج التدريب في تطوير مهارة المبحوثين في مجال المراسم حصل على متوسط حسابي (3.61), ثم كيفية تنفيذ الحملات الإعلامية بمتوسط حسابي (3.54), ثم كيفية التعامل مع الأزمات بمتوسط حسابي (3.51), ثم كيفية تنفيذ الحملات الإعلانية بمتوسط حسابي (3.27), وقد تعود هذه النتيجة إلى محدودية الوقت المتاح في برنامج التدريب وذلك مقابل العديد من المهارات المطلوب من الخريج أن يمارسها, أو قد تعود هذه النتيجة إلى كون جهة التدريب غير مهيأة إلى أن تقوم بتدريب الطلاب والطالبات على جميع المهارات الإعلامية.

السؤال الثالث: ما مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني؟

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 10 عبارات يراد منها قياس مدى التغير في سلوك ومهارات الطلبة نتيجة لإنهائهم مقرر التدريب التعاوني في قسم الاعلام.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى التغير في سلوكهم ومهاراتهم بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
0	كان توقيت التدريب مناسبا ومتوافقا مع جدول أنشطتي والتزاماتي الأخرى.	4.34	1.03	1	موافق بدرجة عالية
	في حال تلقيت تشجيعا أو حافزا ما، فهذا سيشجعني على تطبيق ما تعلمته خلال التدريب	4.25	0.98	2	موافق بدرجة عالية
	أستطيع نقل بعض المهارات التي اكتسبتها خلال التدريب إلى زملائي	4.16	1.03	3	موافق
	لدي رغبة في مشاركة تجربة التدريب مع الآخرين ونقل بعض المعارف التي اكتسبتها إليهم.	4.11	1.16	4	موافق
	حاولت الاحتفاظ بالمهارات والقدرات التي تلقيتها خلال التدريب، والتزمت بتطبيقها على نحو مستمر في عملي	3.98	1.07	5	موافق
	استطعت أن أطبق بنجاح في مجال عملي ما اكتسبته خلال التدريب من معارف ومهارات وقدرات	3.96	1.14	6	موافق
	تشاركت مع مدربي في تحديد التوقعات من التدريب وذلك قبل بدء البرنامج	3.70	1.38	7	موافق
	المهارات التي اكتسبتها خلال التدريب كانت وثيقة الصلة بالعمل الذي انخرطت فيه لاحقا	3.63	1.16	8	موافق
	تشاركت مع مدربي في تحديد كيفية تطبيق المعارف والمهارات بعد التدريب	3.56	1.36	9	موافق

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	واجهت صعوبات في تطبيق ما تلقيته خلال التدريب	3.05	1.38	10	محايد
	المتوسط* العام	**3.88**	**0.83**		**موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على التغير في سلوكهم ومهاراتهم بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. وتظهر النتائج أن المبحوثين موافقين بدرجة عالية على توافق توقيت برنامج التدريب مع جدول أنشطتهم والتزاماتهم الأخرى وكذلك أهمية تلقيهم التحفيز والتشجيع المناسب لتطبيق ما تعلموه أثناء فترة تدريب والتين حصلا أعلى المتوسطات الحسابية (4.34) و (4.25) وذلك على التوالي.

السؤال الرابع: ما أبرز نتائج البرنامج التعاوني من منظور الطلبة؟

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا للتعرف على أبرز نتائج برنامج التدريب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 7 عبارات يراد منها التعرف على أبرز نتائج برنامج التدريب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة نتيجة لإنهائهم مقرر التدريب التعاوني في قسم الاعلام.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول أبرز نتائج البرنامج التعاوني من منظورهم

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	ازدادت ثقتي بنفسي بعد التدريب	4.19	1.27	1	موافق
	جعلني التدريب أكثر تنظيما وانضباطا من الناحية العملية	4.04	1.26	2	موافق
	لمست بالفعل نتائج إيجابية من التدريب	4.03	1.20	3	موافق
	لمست زيادة في إنتاجيتي بسبب التدريب	3.95	1.22	4	موافق
	تحسنت جودة أعمالي الإعلامية بعد التدريب	3.93	1.30	5	موافق

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	تعززت قدرتي على تكوين علاقات وثيقة مع جهات مفيدة لعملي الإعلامي بفعل التدريب	3.78	1.33	6	موافق
	مكنني التدريب من إنتاج مواد إعلامية جيدة	3.70	1.28	7	موافق
	المتوسط* العام	**3.95**	**1.12**		**موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة على جميع العبارات التي تقيس النتائج الإيجابية لبرنامج التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. وتظهر النتائج أن المبحوثين موافقين على زيادة ثقتهم بأنفسهم بعد إكمالهم لبرنامج التدريب بمتوسط حسابي (4.19)، ثم مساهمة برنامج التدريب في جعلهم أكثر تنظيما وانضباطا من الناحية العملية بمتوسط حسابي (4.04)، ثم شعورهم بالنتائج الإيجابية برنامج التدريب وكذلك زيادة في انتاجيتهم بمتوسط حسابي (4.03) و(3.95) وذلك على التوالي.

السؤال الخامس: ما مدى رضا الطلبة عن دور قسم الإعلام بجامعة الملك سعود وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين؟

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لقياس مدى رضى الطلبة عن دور قسم الإعلام وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 7 عبارات يراد منها قياس مدى رضى المبحوثين عن دور القسم بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى رضاهم عن دور قسم الإعلام بجامعة الملك سعود وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كان المشرف الأكاديمي عادلا في تقييم أدائي لبرنامج التدريب	4.28	1.17	1	موافق بدرجة عالية
	كان المشرف الأكاديمي نشيطا ومتعاونا في الإجابة على استفساراتي	4.08	1.30	2	موافق

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	كان المشرف الأكاديمي يشجع الحوار والنقاش ويستمع باهتمام	3.99	1.38	3	موافق
	كان المشرف الأكاديمي يتابع باستمرار مدى تقدمي في برنامج التدريب	3.77	1.38	4	موافق
	وفر قسم الإعلام المعرفة الكافية عن برنامج التدريب قبل البدء فيه	3.68	1.35	5	موافق
	وفر قسم الإعلام خيارات مناسبة لجهات التدريب والتي مكنتي من اختيار الجهة التي أرغب بها	3.51	1.46	6	موافق
	كان المشرف الأكاديمي متواصلا مع المشرف الميداني باستمرار لمتابعة أدائي لبرنامج التدريب	3.49	1.38	7	موافق
	المتوسط* العام	**3.83**	**1.12**		**موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى دور قسم الإعلام وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين بعد إنهائهم برنامج التدريب الخاص بهم. وتظهر النتائج أن تقييم مشرفي برنامج التدريب الأكاديميين كان عادلا وأتى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.28) والتي تمثل موافقتهم بدرجة عالية، ثم مدى نشاط وتعاون المشرف الأكاديمي على استفسارات طلاب وطالبات برنامج التدريب بمتوسط حسابي (4.08)، ثم أتى تشجيع المشرف الأكاديمي للحوار والنقاش والاستماع باهتمام للمبحوثين بمتوسط حسابي (3.99)، تلا ذلك المتابعة المستمرة لمدى تقدم الطلبة في برنامج التدريب بمتوسط حسابي (3.68).

السؤال السادس: ما مدى رضا الطلبة عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين؟

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا لقياس مدى رضى الطلبة عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود ويحتوي على 6 عبارات يراد منها قياس مدى رضى المبحوثين عن دور القسم بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى رضاهم عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	أشعر بالرضا عن توقيت التدريب	4.28	1.14		موافق بدرجة عالية
	كان المدرب يشجع الحوار والنقاش ويستمع باهتمام	4.09	1.32		موافق
	كان المدرب يوفر المعلومات الكافية للإجابة على أي استفسار	4.07	1.35		موافق
	كان المدرب نشيطا ومتعاونا	4.02	1.37		موافق
	بيئة التدريب وظروفها كانت مريحة ومساعدة على التدريب	3.87	1.39		موافق
	توفر في مكان التدريب جميع المعدات والأجهزة واللوازم المهمة لسير العملية التدريبية بشكل لائق	3.77	1.49		موافق
	المتوسط* العام	**4.02**	**1.19**		**موافق**

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

توضح نتائج الجدول أعلاه إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على جميع العبارات التي تقيس مدى رضاهم عن بيئة التدريب وأداء مشرفي التدريب الميدانيين بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام. وتظهر النتائج أن المبحوثين يشعرون بالرضى بدرجة عالية على توقيت التدريب بمتوسط حسابي (4.28). كما أن المبحوثين موافقين على أن تشجيع المشرف الميداني على الحوار والنقاش والاستماع باهتمام لهم بمتوسط حسابي (4.09)، ثم توفير المدرب الميداني المعلومات الكافية للإجابة استفساراتهم بمتوسط حسابي (4.07). بالإضافة إلى أن المشرف الميداني كان نشيطا ومتعاونا معهم وكانت بيئة التدريب مريحة ومساعدة على عملية التدريب وتوفر جميع المعدات واللوازم المهمة لسير عملية التدريب بشكل لائق بمتوسط حسابي (4.02) و(3.87) و(3.77) وذلك على التوالي.

6. خاتمة ومناقشة النتائج:

يمكن تفسير ومناقشة نتائج هذه الدراسة بشكل رئيسي بناء على مستويات نموذج Kirkpatrick وذلك على النحو التالي:

1 . مستوى ردة الفعل: توضح نتائج هذه الدراسة بأن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى تفاعلهم مع مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. كما توضح النتائج بأنه ومن خلال هذا المستوى بأن ترتيب مستوى التفاعل كان بدرجة أكبر فيما يتعلق بما هو مرتبط بالمبحوثين أنفسهم ثم ما يتعلق بالبرنامج التدريبي ثم أتى في المرتبة الأخيرة ما يتعلق بالمشرفين الميدانيين والأكاديميين وكذلك قسم الإعلام. وقد تشير هذه النتيجة إلى أهمية زيادة ما يبذله كل من هؤلاء لرفع مستوى تفاعل الطلبة وبالتالي زيادة فاعلية برنامج التدريب التعاوني.

2 . مستوى التعلم المتحقق: توضح نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى التعلم المتحقق للمبحوثين ومدى اكتسابهم للمعرفة في مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. كما تشير هذه النتائج إلى أن البرامج التدريبية المتخصصة في مسار الاعلام (مثل الحملات الإعلامية والإعلانية وإدارة الأزمات) حصلت على أقل المتوسطات مقارنة بغيرها من المهارات في برنامج التدريب التعاوني (مثل التعامل مع المصادر والكتابة الإعلامية). وقد تعود هذه النتيجة إلى محدودية الوقت المتاح في برنامج التدريب وذلك مقابل العديد من المهارات المطلوب من الخريج أن يمارسها، أو قد تعود هذه النتيجة إلى كون جهة التدريب غير مهيأة إلى أن تقوم بتدريب الطلاب والطالبات على جميع المهارات الإعلامية.

3 . مستوى السلوك: توضح نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على التغير في سلوكهم ومهاراتهم بعد انهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. حيث تشير النتائج بان المبحوثين يؤكدون على فائدة برنامج التدريب التعاوني وانعكاسه عليه بالفائدة من خلال ممارسة ما تعلموه على أرض الواقع.

4 . **مستوى النتائج**: توضح نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة على جميع العبارات التي تقيس النتائج الإيجابية لبرنامج التدريب التعاوني بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود. وتشير نتائج هذه الدراسة على قناعة المبحوثين بفعالية برنامج التدريب التعاوني من خلال الأثر الذي يرونه من خلال ممارسة الميدانية لما تعلموه أثناء فترة التدريب.

بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة سعت إلى معرفة مدى رضى الطلبة عن دور قسم الاعلام بجامعة الملك سعود وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين، وكذلك مدى رضاهم عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء مشرفي التدريب الميدانيين. فيما يتعلق بالجانب الأول، تشير النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على مدى دور قسم الإعلام وأداء مشرفي التدريب الأكاديميين بعد إنهائهم برنامج التدريب الخاص بهم. وفيما يتعلق الجانب الآخر، توضح النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة بشكل عام يميلون إلى الموافقة بدرجة عالية والموافقة على جميع

العبارات التي تقيس مدى رضاهم عن بيئة التدريب وأداء مشرفي التدريب الميدانيين بعد إنهائهم مقرر التدريب التعاوني بقسم الإعلام.

7. التوصيات:

على ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1 . من الضروري التنسيق المسبق فيما بين قسم الإعلام والجهات التدريبية المختلفة ومناقشة محتوى وألية برنامج التدريب، وكذلك محاولة تذليل أي عقبات ممكن مواجهتها..

2 . هناك حاجة لبذل المزيد من الجهد من قبل قسم الإعلام في توعية الطلاب والطالبات فيما يتعلق بماهية برنامج التدريب ومتطلباته وذلك قبل البدء به بوقت كافي.

3 . هناك حاجة ملحة للتنسيق مع جهات التدريب المختلفة والتأكيد على أهمية أن تتاح الفرصة للمتدربين بأن يمارسوا مختلف المهارات التي تعلموها خلال فترة دراستهم الأكاديمية، وكذلك توفير جميع الاجتياحات الضرورية لإكمال عملية التدريب.

4 . من المهم جدا تحفيز المتدربين وإكسابهم الثقة والتي بدورها ستنعكس على أدائهم في المستقبل.

5 . من المهم جدا استمرار عملية مراجعة محتوى. وآلية التدريب وتحديثها بشكل دوري لإثرائه وتطويره.

8.قائمة المراجع:

1. البنا، د. (2019). "اتجاهات طلاب كليات الاعلام نحو دور مؤسسات التدريب الإعلامي في تأهيلهم لسوق العمل: تطبيق على قسم الإذاعة والتلفزيون". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. ع3, م18.

2. التميمي، ع. (2011). "اتجاهات طلاب كلية المعلومات والاعلام والعلوم الإنسانية بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا حول التدريب الإعلامي بالكلية. مجلة الشؤون الاجتماعية. 28 (110), 99-136.

3. الحيزان، م. (2010). "البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها". الطبعة الثالثة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

4. الراجحي، م. (2011). "بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية: دراسة تقويمية". مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ج 11, ع2.

5. السويد، م. (2016). "تقييم الإعلاميين لواقع توظيف خريجي الاعلام، ومستقبلهم الوظيفي. دراسة كيفية على عينة من الأكاديميين والمسؤولين والمهنيين الإعلاميين في مدينة الرياض". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

6. الشميري, ف. (2021). "واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام – دراسة حالة بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى". مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال. 9 (9).

7. الطويسي، ن. والطويسي، ب. وسليمان، ر. (2015). "جودة التدريب الإعلامي في الأردن". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعي. م8, ع2.

8. العسكر، ف. والحمود، ع. (2003). "مدى تلبية مخرجات قسم الاعلام في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية لحاجات سوق العمل". مجلة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، ع 44.

9. حسن، م. (2010). "الاتصال التدريبي وأهميته في مهنة الاعلام". بغداد: جامعة بغداد.

10. شمس، ش. (2001). "المشكلات التعليمية والتدريبية في قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر: دراسة استطلاعية مقارنة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس". مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط. جامعة الأزهر. ع 20

11. زغلول، هـ. (2022). "مستقبل التدريب العملي لمقررات الاعلام والمسرح التربوي في ظل تتابع موجات جائحة كورونا". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. 30.

12. عثمان، أ. (2020). الرؤية المستقبلية للتدريب العملي لطالبات قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. 70.

13. عرفات، س. (2019). "واقع برامج التدريب الميداني لطلاب الاعلام: منظور الجودة واتجاهات الطلاب". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. ع18. م2.

14. قرط، أ. (2019). "تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية على طلبة كلية الاعلام في جامعة اليرموك". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

15. لمحة عن الكلية، كلية الاعلام والاتصال. تم الدخول بتاريخ 14 أبريل 2022, من خلال الرابط: https://units.imamu.edu.sa/colleges/cmc/profile/Pages/default.aspx

16. مُحَمَّد، ع. (2020). "واقع التأهيل والتدريب في أقسام العلاقات العامة بكليات ومعاهد الإعلام الحكومية والخاصة بمصر من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة بها". مجلة البحوث الإعلامية. مجلد 6, عدد 55.

17. ياغي، م. (2010) "التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق". الطبعة الثالثة. الأردن: دار وائل للنشر.

2- المراجع باللغة الأجنبية:

18. Beebe, A. Blaylock, A & Sweeter, K. (2009). Job Satisfaction in Public Relations Internships. Public Relation Review. 35

19. Bryman, A. (2016). Social research methods. (Fifth ed.): Oxford University press.

20. Cahapay, M. (2021). Kirkpatrick Model: Its limitations as used in Higher Education Evaluation. International Journal of Assessment Tools in Education. 8(1).

21. Daugherty, E. (2011). The public Relations Internship Experience: A Comparison of Students and Site Supervisors Perspectives. Public Relation Review. 37

22. Gugerty, C. (2011). Internships in Public Relation and Advertising: The Nature of the Experience form the Student's Perspective. M.A. thesis, University of South Florida.

23. Kirkpatrick, D. (1998). The four Levels of Evaluation. In Evaluating Corporate Training: models and Issues. pp 95-112. Dordrecht: Springer.

24. Kirkpatrick. D. & Kirkpatrick. J. (2008). Transferring Learning to Behavior. San Francisco: Berrett-Koehler Publisher.

25. Krippendorff, K. 2013. *Content analysis: An introduction to its methodology*. London: Sage.

26. Merriam Webster Online, Retrieved on 20 Feb 2022, from https://www.merriam-webster.com

27. Malerich, J. (2009). The Value of International Internships in Global Workforce Development. Arizona State University.

28. Novotorov, A. (2001). Perceived Impact of Internship and Practical Training Programs on Professional and Personal Growth: Implications to Agricultural and Extension Education, Ph.D. dissertation, Iowa State University

29. Velasco,Y.(2023) STUDENTS'AND TEACHERS'PERCEPTIONS TOWARDS THE IMPLEMENTATION OF ADULT EDUCATION AS THE NEXUS IN CONTINUING EDUCATION IN PHILIPPINE HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS. *JATI-JOURNAL OF SOUTHEAST ASIAN STUDIES*, *28*(1)

30. Zhao, W., Liu, Z., Wang, T., Yin, X., Sun, Y., Zhang, X., & Yang, H. (2023). Assessment of a training project of English as a media of instruction (EMI) using Kirkpatrick model. *BMC Medical Education*, *23*(1)

31. Warinda, T. (2003). Accounting Students' Evaluation of Internship Experience from a Skills Perspective. International Journal of Asian Social Science, 3(3), P783-799.